

بحث علمي عن نظرية التعلم الاجتماعي

بحث علمي عن نظرية التعلم الاجتماعي تتعرف على نفسية الفرد وتعلمه كيف يتعلم من خلال ما يحيطه من ظروف بيئية ومواقف اجتماعية، وهنا سنوضح مفهوم هذه النظرية وما هو التعليم الاجتماعي وأبرز تطبيقات النظرية وأوجه إيجابيتها وسلبيتها.

مقدمة عن نظرية التعلم الاجتماعي

نظرية التعلم الاجتماعي لباندورا تعتبر ضمن أهم النظريات المستخدمة في التعلم، والتي تقوم على أساس أن الفرد يتعلم متأثراً بشكل كبير بمحيطه الاجتماعي من خلال ملاحظته لما يدور حوله أو من خلال تعزيز التعلم وتقويته عن طريق استخدام الثواب والعقاب.

نشأة نظرية التعلم الاجتماعي

قام العالم الكندي "ألبرت باندورا" بإنشاء نظرية التعلم الاجتماعي عام 1977م، فمن أبرز ما قام وأشتهر به باندورا:

- كانت له عدة مؤلفات عملت على تكوين رابط بين علم النفس السلوكي والمعرفي الذين ظلا في تناقض وخلافات دائمة لسنوات طويلة.
- ومن خلال ملاحظاته التي تشكلت من خلال متابعته للأطفال والبالغين، توصل إلى أن يعتمد التعلم من خلال ملاحظة سلوكيات الآخرين ومحاكاة سلوكهم، حيث إن الإنسان مخلوق اجتماعي يتأثر بما يوجهه نحوه الآخريين من مشاعر وتصرفات وسلوكيات.

تعريف التعلم الاجتماعي

التعلم الاجتماعي يعتبر أهم وأبرز أنواع التعلم، فكما أوضح لنا باندورا أنه تغير وتطور تام في السلوك، ويتعلم الفرد من خلال مروره بالعديد من المواقف الاجتماعية، فهو يحتوي على:

- معايير التعلم وملاحظة السلوك من المجتمع.
- المهارات التي يمتلكها الفرد لتعلمه من خلال ما يلاحظه حوله.
- العادات والقيم التي بداخل هذا المجتمع.

مبادئ نظرية التعلم الاجتماعي

في أثناء تقديم بحث علمي عن نظرية التعلم الاجتماعي، وضع باندورا مجموعة من المبادئ لنظريته لتكون مؤثرة على تشكيل الفرد بشكل كبير وإيجابي:

- **مبدأ العمليات الإبدالية:** يعتمد هذا المبدأ على أن السلوك يُكتسب بشكل بديلي، وهذا يتحقق عن طريق الملاحظة الدقيقة للنماذج دون أن يمروا بأنفسهم لنفس السلوك، فهذا المبدأ يقوم على الملاحظة فقط.
- **مبدأ الحتمية التبادلية:** يركز هنا باندورا على 3 نقاط أساسية (السلوك – البيئة – الشخص)، وهنا لا بد أن نعرف أن البيئة وظروف حياتنا الشخصية لها تأثير على تنظيم السلوك.

سلبيات وإيجابيات نظرية التعلم الاجتماعي

وسنجد في نظرية التعلم الاجتماعي ما يميزها وما يمكن أن يكون سلبي بداخلها أيضاً، وسنستعرض لكم أهم وأبرز هذه السلبيات والإيجابيات التي تؤثر على عمل نظرية التعلم الاجتماعي:

1- إيجابيات النظرية

تتعدد مميزات وإيجابيات نظرية باندورا، فهي تُمد الفرد وتفيده بما يلي:

- تساعد الفرد في تعلم السلوك الإبداعي، فالنظرية تقوم على عرض صور متعددة من السلوكيات التي يعمل الفرد على استخراج أهم السلوكيات والأفعال منها.
- تعمل على توضيح وتفسير طريقة التعلم الممارسة من خلال الأفراد بشكل عام.

2- سلبيات النظرية

- كما يوجد مميزات تساعد الفرد على تعلم سلوكيات جديدة من خلال المجتمع من حوله، يوجد أيضاً عدد من سلبيات النظرية وهي:
- لم تقدم فكرة ثابتة عن كيفية تحويل أو تغيير السلوكيات.
- لم تهتم بأن كل شخص مختلف عن الآخر بأغلب النقاط.
- حددت أن الظروف البيئية وما يحيط بالفرد هو وحده من يقدر أن يعلمه مجموعة من السلوكيات

خاتمة عن نظرية التعلم الاجتماعي

نظرية التعلم الاجتماعي من النظريات التي تشكل الشخص الداخلي للفرد من جديد، وتمنحه القدرة على الثقة بنفسه وتعلم السلوكيات ممن حوله، وهذا يدفعه إلى التركيز إلى ما يدور دون إهمال أو تجاهل، بل تحفزه للمعرفة والاكتشاف، دون اللجوء إلى طريقة التعلم بالثواب والعقاب.

الفرد لا ينبغي أن يبقى منفرداً أو معترلاً الاجتماعيات، فنسبة كبيرة جداً من تشكيل شخصياتنا وتكوينها هو من خلال تعاملاتنا مع الغير، فإن وضع شخص في بيئة بها شر أو أذى من الصعب أن يخرج دون أن تكون تشكلت شخصيته بهذا النمط وأيضاً إن كانت بيئة جيدة.